عند الجمهور وعلامة الخطاب عند الاخفش وعلى المذهبين
المناسب حذف لام الفعل وفي اعلاله وجه اخر وهو سلب
حركتا الواو وحذفها وابدال الضمة الى كسرة لتسلم يا المخاطبة
ولم يذكر اعلال ترميين وتخشيين لان اسكان اليا الاولى
وقبلها الفا قد استفيد من اعلال الجمع المذكر فاكتفى به وتقول
في اسم الفاعل من الاجوف قايل وكايل اعلم ان الهمزة ان كانت
مقلوبة من الواو ولا تكتب تحت مركزها نقطة ومن اليا تكتب
تحت مركزها المقلوبة من اليا دلالة على الاصل وكان الاول
في الماضي لم يقل وكان في الاصل قال تنصيصا على ان اصله
الماضي عنده لانه خلاف مذهب القوم فزيدت الالف
بين الفا والعين لاسم الفاعل فاجتمع الفان الف اسم
الفاعل والالف المقلوبة من عين الفعل وحذف واحدهما
مخلا بالغرض من الزيادة ومود الى اللبس فقلبت الالف
المقلوبة من عين الفعل همزة لقربهما من الالف ولم تقلب
الف الفاعل لان التغير لا يناسب العلامة وكتب الهمزة بصورة
اليا لان الهمزة المتحركة اذا سكن ما قبلها تكتب بصورة حرف
من جنس حركتها وكذلك اعلال كايل عنده وعن البعض
اصلهما قاول وكايل فقلبت الواو واليا الفا ثم الالف همزة
او قلبتا همزة ابتدا لوقوعهما بعد الف زايد كما في كسا وردا
واسم الفاعل من الناقص منصوب في حالة النصب نحو رأيت
غازيا واوه منقلبة عن الواو لتطرفها وانكسار ما قبلها ...

فلا يتغير

٢ ١

فلا يتغير اي اليا لخفة الفتحة عليها وتغير في الجمع المذكر نحو غازين
اصله غازيين لاستثقال الكسرة عليها وتقول في حالة الرفع
والجر هذا غاز ورام ومررت بغاز ورام بتغير اليا وحذفها
رفعا وجرا والاصل غازي ورامي بضم اليا رفعا وبكسر اليا جرا
فاسكنت اليا كما ذكرنا اي في مضارع الناقص بقوله اسكنتا
ما لم يكن منصوبا يعني لاستثقال الضمة والكسرة على اليا
وذلك لان الكسرة تحتاج الى تحريك شفة والضمة الى تحريك
الشفتين فكرهوا بقاهما على الحرف الضعيف بخلاف
الفتحة حيث لا تحتاج الى تحريك شفة اصلا فلم يعدوها
ثقيلا فاجتمع الساكنان اليا والتنوين لانهما نون ساكنة
فحذفت اليا وبقيت التنوين لانها علامة التمكن وذكر
التفتازاني ان التنوين حرف صحيح فحذف حرف العلة
اولى وفي بعض النسخ وتقلب التنوين الى ما قبلها اي ما قبل
اليا المحذوفة فصار غاز وزام بكسر ما قبل اليا رفعا وجرا
وعلى هذا اعلال جمع المونث نحو غواز اصله غوازي فان
ادخلت الالف واللام على مثل غاز ورام سقط التنوين
لانه يقتضي التنكير الذي ينافي المقصود من دخال حرف
التعريف وتعود اليا ساكنة لزوال موجب حذفها وارتفاع
مانع بقايها وهو اجتماع الساكنين بالتنوين التي قد
جعلت عوضا عنها فتقول هذا الغازي والرامي في الرفع
ومررت بالغازي والرامي في الجر وتقول في مفعول الاجوف

Copyright (c) King Saud University